

عن الإنسان المرائي

¹ لا تدينوا لكي لا تدانوا، ² لأتكم بالدينونة التي بها تدينون تدانون، وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم. ³ ولماذا تنظرون القذى الذي في عين أخيك، وأما الخشبة التي في عينك فلا تفتن لها؟ ⁴ أم كيف تقول لأخيك: دعني أخرج القذى من عينك، وهذا الخشبة في عينك. ⁵ يا مرائي، أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ تبصر جيداً أن تخرج القذى من عين أخيك. ⁶ لا تعطوا القدس للكلاب، ولا تطرحوا درركم قدام الخنازير، لئلا تدوسها بأرجلها وتلتفت فتتمزقكم.

عن صلاة المئابرين

⁷ اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم. ⁸ لأن كل من يسأل يأخذ، ومن يطلب يجد، ومن يقرع يفتح له. ⁹ أم أي إنسان منكم إذا سأله ابنه خبزاً يعطيه حجراً، ¹⁰ وإن سأله سمكة يعطيه حية؟ ¹¹ فإن كنتم وأنتم أشرار تعرفون أن تعطوا أولادكم عطايا جيدة فكم بالحرى أبوكم الذي في السموات يهب خيرات للذين يسألونه.

قاعدة الحياة الذهية

¹² فكل ما تريدون أن يفعل الناس بكم افعلوا هكذا أنتم أيضاً بهم، لأن هذا هو التاموس والأنبياء.

الباب الضيق

¹³ ادخلوا من الباب الضيق، لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك، وكثيرون هم الذين يدخلون منه. ¹⁴ ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة، وقليلون هم الذين يجدونه.

عن الأنبياء الكذبة

¹⁵ احترزوا من الأنبياء الكذبة الذين يأتونكم بشباب الحملان ولكنهم من داخل ذئاب خاطفة. ¹⁶ من ثمارهم تعرفونهم. هل يجتنون من الشوك عنباً أو من الحسك تيناً؟ ¹⁷ هكذا كل شجرة جيدة تصنع أثماراً جيدة، وأما الشجرة الرديئة فتصنع أثماراً رديئة. ¹⁸ لا تقدر شجرة جيدة أن تصنع أثماراً رديئة ولا شجرة رديئة أن تصنع أثماراً جيدة. ¹⁹ كل شجرة لا تصنع ثمراً جيداً تقطع وتلقى في النار. ²⁰ فإذا من ثمارهم تعرفونهم. ²¹ ليس كل من يقول لي: يا رب، يا رب، يدخل ملكوت السموات، بل الذي يفعل إرادة أبي الذي في السموات. ²² كثيرون سيقولون لي في ذلك اليوم: يا رب، يا رب، أليس باسمك تنبأنا وباسمك أخرجنا شياطين وباسمك صنعنا قوات كثيرة؟ ²³ فحينئذ أصرح لهم: إنني لم أعرفكم قط، اذهبوا عني، يا فاعلي الإثم.

عن العاقل والجاهل

²⁴ فكل من يسمع أقوالي هذه ويعمل بها أشبهه بربل عاقل بنى بيته على الصخر. ²⁵ فنزل المطر وجاءت الأنهار وهبت الرياح ووقعت على ذلك البيت فلم يسقط، لأنه كان مؤسساً على الصخر. ²⁶ وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها يشبهه بربل جاهل بنى بيته على الرمل. ²⁷

فَتَنَزَلَ الْمَطَرُ وَجَاءَتِ الْأَنْهَارُ وَهَبَتِ الرِّيحُ وَصَدَمَتُ ذَلِكَ الْبَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيمًا.
²⁸ فَلَمَّا أَكْمَلَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَقْوَالَ بُهِتَتِ الْجُمُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ. ²⁹ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ كَمَنْ لَهُ
سُلْطَانٌ وَلَيْسَ كَالْكَتَبَةِ.